

(To the [Arabic content](#))

"السلام المستحيل - بعد 70 عاما من الحرب العالمية الثانية في الشرق الأوسط" (26)

الفصل 3: نعمة الله - طفرة النفط

4-3 (26) تبحث عن الثروة - المهاجرين التسرع في دول الخليج

(Translated from [English version](#) to Arabic by Google Translate)



وفي الستينيات من القرن العشرين، ازداد استهلاك النفط بسرعة، مما أدى إلى اندفاع النفط في البلدان المنتجة للنفط في الشرق الأوسط. ووفقا لبيانات منظمة الدول المصدرة للنفط (أوبك)، فقد زاد إنتاج النفط في المملكة العربية السعودية والكويت والعراق خلال عامي 1960 و 1970 على النحو التالي: في المملكة العربية السعودية، ارتفع إنتاجها 2.9 مرة من 1.3 مليون برميل يوميا في عام 1960 إلى 3.8 مليون برميل يوميا في عام 1970، وارتفعت في الكويت 1.8 مرة من 1.7 مليون برميل يوميا إلى 1.7 مليون برميل يوميا، وارتفعت في العراق 1.8 مرة مقارنة مع 950 ألف برميل يوميا في عام 1960 إلى 1.55 مليون برميل يوميا في عام 1970 على التوالي.

وتعني الزيادة في حجم الإنتاج زيادة إيرادات الدولة. وأصبحت خزائن كل بلد مخصصة بشكل مفاجئ. وضع حكام البلدان المال في محفظتهم وسكبوا في أسرهم، ولكن أموال النفط كانت وفيرة جدا للاستهلاك بأنفسهم. وقد استخدمت هذه الأموال لتحديث بلدانها بما في ذلك تطوير البنية التحتية والتعليم والتحسين الطبي. وقبل اكتشاف النفط، كانت السعودية والكويت فقراء للغاية. وكان مجتمع ما قبل الحديث حيث التعليم والرعاية الطبية لم تكن موجودة على الإطلاق. ولكن كلا البلدين بدأ بتحديثه

ومن المال، لم يكن من الصعب بناء البنية التحتية مثل المباني والطرق والجسور والموانئ وما شابه ذلك. وطلبوا من المستشار الأوروبي تصميم المبنى، وأمر أعمال البناء لشركات في تركيا ومصر، وجلب العمالة الرخيصة من الهند وباكستان. ونفس الشيء بالنسبة للمدارس والمستشفيات. كما تم استيراد المواد التعليمية أو المعدات الطبية اللازمة من الدول الأجنبية التي تدفعها الدولارات النفطية

وتمكن رأس المال الاجتماعي من إعداد المال. والمشكلة هي الموارد البشرية. فالموارد البشرية مثل معلمي المدارس أو أطباء المستشفيات لا مفر منها. وفي المملكة العربية السعودية والكويت، كان هناك عدد قليل جدا من المعلمين والأطباء لتشغيل المدارس والمستشفيات. وحتى في العراق لم تكن الأرقام المطلقة للمعلمين والأطباء كافية بسبب الزيادة السريعة في الاحتياجات

كان من الضروري أن يتكلم المعلمون والأطباء، المهتمون للتواصل مع الطلاب أو المرضى، اللغة العربية. كانت المواهب الناطقة باللغة

العربية مطلوبة ليس فقط في مجالات مثل التعليم والرعاية الصحية، ولكن أيضا في مجال الأعمال التجارية حيث بدأت الطفرة أيضا جنبا إلى جنب مع التنمية الاقتصادية. إلا أن السعوديين والكويتيين لم يتمكنوا من الاحتفاظ بالكتب ولا التعامل مع تسجيل النقود. مصدر توريد القوى العاملة من المصريين والفلسطينيين واللبنانيين والأردنيين. وكانت الدول المنتجة للنفط لديها الطلب الكبير على القوى العاملة. ومن ناحية أخرى، كان هناك العديد من الباحثين عن عمل في البلدان غير المنتجة للنفط. وكان الطلب والطلب من كلا الطرفين يقابل كل منهما الآخر. وقد هرع الباحثون عن عمل الى دول الخليج المنتجة للنفط مثل العراق والكويت والمملكة العربية السعودية

كما ذكر من قبل، انتقل مدرس اللاجئين الفلسطينيين شاتيلاس إلى الكويت في عام 1956 مع ابنه أمين. هربت عائلة الزهراء من إيلات في إسرائيل إلى مدينة العقبة الأردنية في نفس العام. في عام 1963، أرسلت زهرة إلى الكويت عندما كان عمره 15 عاما فقط لأن الحياة في الأردن لم تكن سهلة على الإطلاق. أصبح كاتب من متجر المجهرية

قبلت الكويت أعدادا كبيرة من الفلسطينيين بموجب المبدأ الإنساني لدعم اللاجئين. غير أن الشعب الكويتي لم يتعاطف مع اللاجئين على الإطلاق، فقد أساءوا معاملة الفلسطينيين كقوى عاملة تعمل بأجور رخيصة. كان مثل العبودية الحديثة. فالشعب الكويتي الذي انتقل إلى منطقة حضرية مزدهرة من خيمة الحياة في الصحراء كان أميبا وبربريا. وقد تعاملوا مع المهاجرين الفلسطينيين الذين جاءوا إلى الكويت بحثا عن الثروة مع السلوك القاسي والاستبدادي. وقفت زاهرا وتحولت معظم راتبه الرخيص لأسرته في الأردن. في العام نفسه، جاء الخطيب، ابن التاجر في عمان، للعمل في العراق عندما كان يبلغ من العمر 24 عاما مع علم المحاسبة المستفادة في عائلته التجارية. كان لديه تجربة مماثلة لتلك التي من زهرة

في ذلك الوقت، كانت الشركات اليابانية التي بدأت بتطوير النفط في المنطقة المحايدة في الكويت والسعودية بحاجة أيضا إلى القوى العاملة الشركة المعلن عنها للتوظيف عدة مرات. تم اعتماد أمين شاتيلاس في أول تجنيد في عام 1961، ثم زهرة في عام 1968. كلا من اللاجئين الفلسطينيين، ولكن جنسية أمين شاتيلاس في وثائق الطلب ظلت كما فلسطين، وجنسية الزهرة تم تغييرها إلى الأردن. وبما أن والد أمين كان فخورا بكونه فلسطينيا، فإنه لم يغير الجنسية. وحلم يوما ما بالعودة إلى مسقط رأسه، وعمل مدرسا مرة أخرى. وفي الوقت نفسه، أدركت عائلة الزهراء أنه لم يعد من الممكن استعادة الأراضي الزراعية في مسقط رأسها. غيروا جنسيتهم إلى الأردن لجعلها أكثر فائدة للحصول على وظيفة. وكانوا يطلق عليهم اسم الأردنية الفلسطينية منذ ذلك الحين

كما طبق خطيب، وهو مواطن أردني، على شركة الزيت العربية. وكانت شركات البترول في الشرق الأوسط تتمتع بسمعة طيبة. وكانت روايتها ومركزها الاجتماعي أفضل من أي شركات أخرى. عندما أرسل الخطيب رسالة إلى أولياء الأمور في عمان أنه غير الوظائف لشركات النفط، كانت موضع تقدير كبير. في هذه الأثناء، كان والده يشعر بعدم الارتياح قليلا لأن الشركة المذكورة كانت غير مألوفة. ولكن والده أخذ في الاعتبار أن كل من العرب واليابان قد تداس من قبل الدول الغربية بعد الحرب العالمية الثانية، ثم اليابان احياء من أنقاض مثل طائر الفينيق. وشعر الوالدان بالتعاطف مع اليابان وشركتها وشعبها

يقودها مصير ثلاثة عرب استقروا في بلدة صغيرة على ساحل الخليج الفارسي. كانوا فلسطينيين كانوا يؤمنون بإعادة بناء الوطن، أردني فلسطيني غير جنسية الحياة الجديدة، وأردني واحد كان يحلم بمستقبل مزدهر. وعملوا معا كموظفين في نفس مكتب شركة نفط يابانية

(يتبع ----)

(Translated from [Japanese version](#) to Arabic by Google Translate)

وفي الستينيات من القرن العشرين، ازداد استهلاك النفط بسرعة، مما أدى إلى حدوث اندفاع في تطوير النفط في البلدان المنتجة للنفط في الشرق الأوسط. ووفقا لبيانات منظمة الدول المصدرة للنفط (أوبك)، فقد ارتفع إنتاج المملكة العربية السعودية والكويت والعراق 2.9 مرة من

مليون برميل يوميا إلى 3.8 مليون برميل يوميا في المملكة العربية السعودية، وارتفعت الكويت إلى 1.7 مليون برميل يوميا ليصل 1.3 إلى 3 ملايين برميل يوميا، 1.8 مرة في العراق، ومن 950,000 برميل يوميا إلى 1.55 مليون برميل يوميا في العراق

ومع زيادة حجم الإنتاج، زادت الإيرادات أيضا، وتمت زيادة التمويل المالي لكل بلد على حدة. فمن الطبيعي أن يضع حكام البلدان في حزن أنفسهم وأسرهم، ولكن لا يزال هناك وفرة من الأموال النفطية الغنية في تحديث الأمة بما في ذلك تطوير البنية التحتية والتعليم والتحسين الطبي. كانت المملكة العربية السعودية والكويت قبل اكتشاف النفط فقيرة للغاية، وكان مجتمع ما قبل الحداثة حيث التعليم والرعاية الطبية غير موزعة على الإطلاق، ولكنها بدأت في التحول إلى دولة حديثة في وقت واحد

وبما أن هناك مالا، فإنه ليس من الصعب تطوير البنية التحتية مثل المباني والطرق والجسور والموانئ وما شابه ذلك. طلبنا من مستشار البناء الأوروبي لتصميم وأمر عمال البناء في تركيا ومصر، والعمال سوف تكون العمالة الرخيصة من الهند وباكستان. وينطبق الشيء نفسه على المدارس والمستشفيات. ومن المهم أيضا أن يكون لديك المواد التعليمية اللازمة أو المعدات الطبية وفقا لأموالك

وهكذا "الأشياء هاجو" عاقبة مع المال. المشكلة هي الإنسان. فمن البشر للحفاظ على البنية التحتية، والأفراد مثل معلمي المدارس أو أطباء المستشفى ضرورية أيضا. وكان هناك عدد قليل من المعلمين والأطباء في المملكة العربية السعودية والكويت الذين لم يستوفوا المدارس والمستشفيات حتى ذلك الحين، والأعداد المطلقة للمعلمين والأطباء غير كافية حتى في العراق، حيث زاد عدد المدارس والمستشفيات بسرعة

من الضروري أن يتكلم المعلمون والأطباء، الذين هم مهمون للتواصل مع الطلاب أو المرضى، اللغة العربية. ليس فقط حقول مثل المعلمين والأطباء الذين يحتاجون إلى المتحدثين باللغة العربية. بدأت الأعمال التجارية في الازدهار جنبا إلى جنب مع التنمية الاقتصادية، ولكن السعوديين والكويتيين في ذلك الوقت لا يستطيعون تحمل الكتب ولا حتى حسابات الصيد سهلة. كانت إمدادات الموارد البشرية من المصريين والفلسطينيين واللبنانيين والأردنيين. وتطابق الطلب والطلب من الطرفين اللذين يبحثان عن المواهب التي تسعى للحصول على حصص دول الخليج المنتجة للنفط والثروة، وأصبحت مهاجرين وهرعا إلى دول الخليج المنتجة للنفط في العراق والكويت والمملكة العربية السعودية

وقد تطرقت بالفعل إلى أن مدرس اللاجئين الفلسطينيين شاتبلا انتقل إلى الكويت في عام 1956 مع ابنه أمين. وكانت عائلة زهرة التي هربت من الأراضي الإسرائيلية إيلات إلى العقبة الأردنية في حرب الشرق الأوسط الثانية جعلت زهرة وحدها التي ذهبت إلى سن 15 عاما للذهاب إلى الكويت للعمل المهاجر لأن الحياة في الأردن لا تصبح سهلة على الإطلاق،. أصبح كاهنا صغيرا من متجر مجهري

وقد قبلت الكويت بنشاط أعدادا كبيرة من الفلسطينيين تحت اسم مبرر لدعم اللاجئين. غير أن الشعب الكويتي لم يتعاطف مع اللاجئين، بل أسوء معاملتهم كقوى عاملة تعمل بأجور رخيصة. كان نظام الرقيق الذي تغير شكله. ولأن شعب الكويت الذي انتقل إلى حياة حضرية غنية من حياة خيمة صحراوية طار دون أن يلاحظها أحد، كان يعالج المهاجرات الفلسطينيون الذين تجمعوا بحثا عن حصة الثروة والقسوة والاستبداد. تحملت زهرة بثبات وتحول معظم راتب رخيصة لأسرتها. وكان ابن تاجر عمان الذي جاء للعمل في العراق عندما كان يبلغ من العمر 24 عاما ومعرفة المحاسبة تعلمت في الأعمال العائلية مماثلة لبلده

في ذلك الوقت، كانت الشركات اليابانية التي بدأت بتطوير النفط في المنطقة المحايدة في الكويت والمملكة العربية السعودية تحتاج أيضا إلى المواهب، وأرسلوا إعلانات للتوظيف عدة مرات. أمين - اعتمد شاتبلا في أول تجنيد في عام 1961، ثم اعتمد زهرة في عام 1968. وكان كلاهما لاجئين فلسطينيين، ولكن جنسية الأمينات في وثائق الطلب لا تزال فلسطين، وجنسية زهرة الأردن. ويفخر والد أمين نفسه بأنه فلسطيني، ويعتقد يوما ما في ذلك الوقت الذي يمكن فيه العودة إلى وطنه في تولوكاروم ومواصلة معلمته ولم يغير جنسيته. وفي الوقت نفسه أدركت عائلة زهرة أنه لم يعد من الممكن استعادة أراضيها الزراعية بعد بضعة حروب في الشرق الأوسط وغيرت جنسيتها إلى الأردن لجعلها أكثر فائدة للحصول على وظيفة. وسيطلق عليهم اسم "فلسطينيون فلسطينيون" منذ ذلك الحين

وكان كاتيف الأردني أيضا أحد المغيرين. شركات البترول في الشرق الأوسط لديها رواتب جيدة، والوضع الاجتماعي أعلى من أي شيء آخر

وكان الأباء سعداء عندما قال كابيب للوالدين من مسقط رأسهم عمان أنهم غيروا وظائف لشركات النفط. لكن والدي كانا متناقضين قليلا أن شركة النفط كانت شركة يابانية بلا اسم ولكن بعد الحرب العالمية الثانية أعيد بناؤها من أنقاض مثل طائر الفينيق شعرت بشعور البرودة والمرطبات في اليابان.

الفلسطينيون الذين يؤمنون بقيامة وطنهم فلسطين فلسطينيون الأردنيون الذين جنسوا في الأردن من أجل حياة جديدة والأردن الذين يحملون بحياة مستقبلية مزدهرة - ثلاثة عرب يجبرون مصير ساحل الخليج الفارسي كانت مدينة صغيرة حيث عملت كموظف في شركة نفط يابانية في نفس مكان العمل.

(تتمة)

By Areha Kazuya

E-mail: areha_kazuya@jcom.home.ne.jp